[153] المصطفى رسول ا (ص) إلا ما رحمته وفككته من عنقه، فلما سأله بذلك جذب خالدا إليه وجعل يجذب من الطوق قطعة قطعة ويفتلها في يده فينفتل كالشمع ثم ضرب بالأولى رأس خالد ثم بالثانية فقال آه يا أمير المؤمنين فقال " ع ": قلتها على كره منك ولو لم تقلها لأخرجت الثالثة من أسفلك ولم يزل يقطع الحديد جميعه الى أن أزاله من عنقه وجعل الجماعة يكبرون لذلك ويهللون ويتعجبون من القوة التي أعطاها ا سبحانه أمير المؤمنين عليه السلام، وانصرفوا شاكرين. (خبر آخر): عن كتاب غاية المرام مسندا من طريق العامة عن جابر بن عبد ا الانصاري (رحمه ا): قال كنت يوما مع النبي صلى ا عليه وآله وسلم في بعض حيطان المدينة ويد علي " ع " في يده فمررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد سيد الأنبياء وهذا علي سيد الأوصياء وأبو الائمة الطاهرين، ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا المهدي وهذا الهادي، ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد رسول ا وهذا علي سيف ا، فالتفت النبي صلى ا عليه وآله وسلم الى علي " ع " وقال: سمه الصيحاني، فسمي من ذلك الصيحاني. (خبر): في أمالي الطوسي رحمه ا، بإسناده الى سلمان قال كنا جلوسا عند النبي صلى ا عليه وآله وسلم إذ أقبل علي بن أبي طالب " ع " فناوله حصاة فلما استقرت الحصاة في كف علي نطقت بلسان فصيح: لا إله إلا ا محمدا رسول ا رضيت با ربا وبمحمد نبيا وبعلي بن أبي طالب وليا، ثم قال النبي (ص): من أصبح منكم راضيا با وبولاية علي بن أبي طالب فقد أمن خوف ا وعقابه. الباب الثاني (في جوامع معجزاته وجملة من مناقبه الباهرة وفضائله النائرة ودلائله الزاهرة وفيه فصلان): _____